



الفدرالية الديمقراطية للشغل  
النقابة الوطنية للتعليم  
المكتب الاقليمي لزاكورة



الجامعة الوطنية للتعليم  
المكتب الاقليمي  
زاكورة  
F.N.E.  
Fédération Nationale de l'Enseignement

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل  
النقابة الوطنية للتعليم  
المكتب الاقليمي لزاكورة



زاكورة في : 2013/09/17

## بيان

- ازمة التعليم مسؤولية الدولة !
- انقاذ المدرسة العمومية واجب انصار المعرفة والحرية والكرامة !
- النقابات التعليمية باقليم زاكورة تدعو الشغيلة الى النضال وتعلن تضامنها مع الاساتذة الموقوفين بنيابة الراشيدية ، ومع الفئات التعليمية المناضلة ، ومع شغيلة اع النخيل.

بمناسبة الدخول المدرسي 2013/2014 عقدت النقابات التعليمية باقليم زاكورة لقاء تنسيقيا يوم 2013/09/15; في سياق عام يتسم بانتكاسات تاريخية على جميع الجبهات ( تكبير حق الاضراب ، تفكيك صندوق التقاعد ، تحرير الاسعار ، خصوصية الخدمات العمومية ، تعميم الهشاشة ، الاستمرار في تمييع العمل السياسي ...) ، تدارست خلاله جديد الوضع التعليمي وطنيا واقليميا . وخلصت الى جملة من المواقف والقرارات :

- 1- التعليم العمومي اضحى اكثر سوء جراء استمرار سياسة الانصياع لقرارات المؤسسات المالية العالمية ( البنك الدولي ، صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ) . وقرار الدولة بأزمة التعليم ماهو إلا رسالة للتهرب من المسؤولية وتبرير القادم من التعديلات على القطاع .
- 2- إعلان العودة لأجراً ما تبقى من بنود (ميثاق التربية والتكوين) في سياق تكبير الإضراب وتكميم الأفواه سيحكم على المدرسة العمومية بالفناء .
- 3- تم إعلان تعطيل المخطط الإستعجالي أثناء تنصيب الوزارة الحالية شكلا لركوب موجة نضالات الشعب المغربي خلال دينامية 20 فبراير . لكن بعد قمع هذه الأخيرة وتمير قانون الإضراب عمليا سيتم الرجوع لنهج نفس السياسات شكلا ومضمونا لاستكمال عملية تدمير ما تبقى من التعليم العمومي .
- 4- لن ننتظر غير الكارثة من سياسة الدولة في القطاع ، تحويل التعليم إلى سلعة تلبية لمصالح الرأسمال الأجنبي والمحلي هو رهان الدولة الوحيد . وانباء الشعب الكادح غير القادر على الأداء سيدرس في قاعات مكتظة وسط انعدام ادنى شروط التعليم . جزء كبير من ابناء شعبنا سيرمى به لتكريس ظاهرة الهدر المدرسي التي فاقت 100 الف تلميذ في الموسم ، وجزء آخر سيدفع به لمعسكر المعطلين وما تبقى سيعمل في شروط الهشاشة خدمة لمحتكري السلطة والمال والمعرفة .

ان النقابات التعليمية باقليم زاكورة وهي تستحضر الإنتكاسة التاريخية لقطاع التعليم وطنيا واقليميا فانها تعلن للرأي العام المحلي والوطني والدولي :

- 1- رفضها المطلق لسياسة ( ميثاق التربية والتكوين ) ودعوتها الشغيلة وانصار الشعب الكادح الى التنسيق والتحرك النضالي لمحاسبة مدمري المدرسة العمومية ، وفرض سياسة تعليمية بديلة تستجيب لحاجيات ابناء الشعب المغربي من معرفة علمية وتعليم مجاني وديمقراطي .
- 2- انسحابها من اللقاء النيابي لتدبير الحركة المحلية في 30 يوليوز 2013 و اللقاء النيابي النيابي الخاص بالدخول المدرسي لموسم 2013/2014 احتجاجا على :

• تكريس النيابة الاقليمية لمقاربة غير تربوية لتدبير ازمة خصاص تقدر ب 364 استاذًا.

- تعميم ظاهرة الاكتظاظ والمشارك وإعادة الانتشار.
  - اللجوء الى لغة التهديد قصد فرض الانصياع لاجراءات لاتربوية ( ضم حوالي 50 تلميذا في القسم ، اكثر من 396 قسما مشتركا ، اعادة نشر اكثر من 107 استاذًا وذلك بتغيير المؤسسة او السلك او المادة او اضافة اكثر من 400 ساعة اضافية ...).
  - 3- دعوتها كافة الشغيلة التعليمية الى رفض عملية ضم الاقسام المكتظة اصلا واعادة الانتشار وما سمي بالمواد المتأخية والعمل بالساعات الاضافية . والنضال من اجل توفير الكافي من الاساتذة دفاعا عن استقرار الشغيلة وكرامتهم ودفاعا عن حق التلاميذ في التعلم باقسام غير مكتظة واساتذة في تخصصهم .
  - 4- إدانتها للشكل الذي تم به تدبير الفائض بالوسط الحضري ، و رفضها لما يسمى بعملية تمديد التكاليفات.
  - 5- دعوتها جمعيات الآباء بالاقليم والاسر الى تنسيق الجهود ومحاسبة الوزارة على عدم تنفيذ المحاضر المشتركة الموقعة بالنيابة الاقليمية سنتي 2009 و 2010 والمتضمنة لضرورة حل معضلة الخصاص بالاقليم .
  - 6- تدعو الشغيلة إلى عقد جموعات عامة بكل المؤسسات التعليمية والفروع النقابية لوضع خطة نضال كفيلة بإيقاف هذا النزيف .
  - 7- عقد مجلس التنسيق النقابي الاقليمي بزاكورة يوم الاحد 2013/09/29 على الساعة الثالثة بعد الزوال قصد تسطير البرنامج النضالي الاقليمي للتصدي لكل ما يمس كرامة التلميذ والاستاذ على حد سواء .
  - 8- تعلن تضامنها المبدئي مع شغيلة التعليم باعدادية النخيل المناضلة ضد اعادة نشر الشغيلة وتوقف مع شغيلة جميع المؤسسات الراضة لضم الاقسام وضرب استقرار الشغيلة نموذج م/م تانسيفيت .
  - 9- تعلن تضامنها للامشروط مع كافة الفئات التعليمية المناضلة وتدعو الى التنسيق النضالي ( المجازون ، الماستر ، الدكاترة ، اساتذة سد الخصاص ، التربية الغير النظامية ، الاعوان ، المدمجون ...)
  - 10- تعلن تضامنها مع شغيلة إقليم الراشيدية وتطالب بإرجاع الأساتذة الموقوفين عن العمل بسبب رفضهم لاجراءات ليست من تخصصهم وتعلن النقابات بزاكورة استعدادها للتنسيق النضالي لاعادة الاعتبار للاساتذة الموقوفين عن العمل .
  - 11- تضامنها مع عموم الطبقة العاملة المغربية وعلى رأسها عمال المناجم ( بوزار ، امضر ، افا ، امني ...).
  - 12- رفضها للزيادات الممنهجة في ثمن المحروقات و مالها من انعكاسات خطيرة على القدرة الشرائية لعموم المواطنين .
- وفي الختام ، فان النقابات التعليمية باقليم زاكورة انساجاما مع مواقفها المبدئية الراسخة دفاعا عن المدرسة العمومية وكرامة الشغيلة والتلاميذ تمد يدها لكل احرار المغرب قصد انقاذ التعليم العمومي من دوامة النيوليبرالية المدمرة واستعدادها لخوض أشكال نضالية غير مسبوقه تحت شعار :  
لا لسياسة البنك العالمي / لا لميثاق التربية والتكوين / لا لتكبير حق الاضراب / نعم لكرامة واستقرار الشغيلة / نعم لتعليم مجاني وديمقراطي وشعبي .

عاشت الشغيلة التعليمية حرة وموحدة.

